

# اقتصاديون: مشاريع الاستثمار .. حجر الأساس للنهوض الاقتصادي

تعد الاستثمارات الأجنبية في أغلب البلدان حجر الأساس للنهوض بالواقع الاقتصادي و البنى التحتية لتلك البلدان حيث شرعت هذه الدول على وضع الخطط الاستراتيجية اللازمة للنهوض بالواقع الاقتصادي عن طريق هذه الاستثمارات التي تشكل المنطلقات اللازمة للرقى الاقتصادي و انعاش الاقتصاد عموماً و في القطاعات كافة من خلال توفير وسائل الدعم لتعجيل المساهمة في النهوض التنموي المنشود .

**بغداد/ علي جابر**  
ويهدف قانون الاستثمار العربي المرقم ٦٢ لسنة ٢٠٠٢ الى منح المشاريع المشمولة بهذا القانون الامتيازات و الاعفاءات و الضمانات اللازمة للاستثمار و التطوير في العراق .  
و قد اعطى هذا القانون الحق للمستثمر العربي تأسيس المشاريع بكامل رأس المال او بالمشاركة مع مستثمر عراقي مثلما قال الباحث الاقتصادي كريم سواوي و الذي اضاف: ان للوزارات المختلفة الدور في مساهمات لتأسيس المشاريع المشتركة مع المستثمرين العرب و حسب نسبة المشاركة المتفق عليها بين الاطراف ذات العلاقة و من الواجب وفقاً لهذا القانون على كل وزارة ان تشكل لجنة مركزية متخصصة بشؤون الاستثمار للنظر في الطلبات المقدمة للاستثمار و هذا سيؤدي بالتاكيد الى تطوير الاقتصاد العراقي عموماً من خلال تهاوت هذه الشركات على الاستثمار ...



اشواط تنموية انفجارية استثمارية الى الامام خصوصاً اذا ما عزز بالدراسات و البحوث اللازمة و التي تشجع على الاستثمار و الارتفاع بالواقع الاقتصادي العربي و قد طبق جارة وادي تلك الى نجاحات باهرة اعطت المردودات الايجابية على نجاح هذه الخطط بفاعلية ممتازة ولكن

نلاحظ لاسلاف ان بعض الوزارات تقوم بتبني المشاريع المختلفة بغية الاستثمار من دون معرفة الجدوى الاقتصادية و الفنية.

**اعفاءات و امتيازات**  
يتمتع المستثمر العربي المشمول بأحكام هذا القانون بحق تأسيس الشركات المنصوص عليها في قانون الشركات المرقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ هذا ما اكده المحامي صلاح حسين التميمي و الذي اضاف: كما على المستثمر ان يقدم طلباً الى الوزارة المراد الاستثمار فيها و ان يقدم المستندات المطلوبة كافة و ان يقوم بأكمل اجراءات تسجيل الشركة و ان يحدد رأس مال المشروع المودع في احدي المصارف و بين قانون الاستثمار العربي رقم ٦٢ لسنة ٢٠٠٢ ان هناك اعفاءات في الرسوم و الضرائب و قطع الغيار المشورة لغراض المشروع على ان يسري هذا الاعفاء لمدة ثلاث سنوات و هذا القانون هو الخطوة الكبيرة لإعادة اعمار العراق اذا ما عجل في

تطبيقه و هناك بعض الآراء لاسلاف يجب ان تعطى الاولوية في الاهتمام ما الذي يفعله المستثمر العربي هل يقوم بأخذ قطعة الارض التي يتم الاستثمار فيها اذا ما غادر ان على العكس يخدم البلد و يزيد من نمو الاقتصادي وهذا هو الهدف المطلوب و الذي اتبع في اكثر البلدان و ادى الى حصول الانفجار الاقتصادي فيها و زيادة النمو الاقتصادي وبالتالي زيادة المستوى الرفاهي للمجتمع ككل كما ان هناك اعفاءات مختلفة تطال القطاعات المختلفة و التي يتم الاستثمار فيها عدا (القطاع النفطي) ومنها الصناعي و الزراعي و التجاري و يجب ان يتم توسيع هذه الاعفاءات في بائد الامر و اعطاء الغريات التي تشجع على قدوم المستثمرين و ثم وضع الضوابط اللازمة فيما بعد هذا ما اكدته الست انعام عودة استاذة في الاقتصاد و اضافت: كما ان نسب الاعفاءات من ارباح المشروع يجب ان تكون اكبر لتساعد على ايجاد الازمية اللازمة للاستثمار كما ان

## المشاكل الاقتصادية وموضوعية الحل

**محمد شريف أبو ميسم**  
أغرب ما استمعت إليه في مؤتمر (بدائل التنمية في ظل انخفاض عائدات النفط) الذي أقامته وزارة التخطيط هو ما جاء في حديث أحد الصناعيين وهو يستعرض معاناة القطاع الصناعي الخاص معلقاً شلل هذا القطاع على السياسة الانكماشية التي ينتهجها البنك المركزي، قوله (عدم تمكن الصناعيين من إقامة معمل للألبان في محافظة العمارة جراء ارتفاع نسبة الفائدة على القروض والتسهيلات المصرفية بديل - والكلام للصناعي - إن كميات كبيرة من الحليب تلقى في مياه الأهور يومياً ..) ووجه الغرابة هنا لا يكمن في ادعائه ضمناً إن وفرة في إنتاج الحليب بات يغطي استهلاك محافظة العمارة ويزيد على احتياجات صناعة مشتقات الألبان التقليدية أو ما يسمى بر (جبن العرب و القيسر) التي عرفت بها هذه المدينة .. ولكنه يكمن في اللاموضوعية في الطرح التي يراد بها إضافة صدقيه على ما يقوله بوصف السياسة التي ينتهجها البنك المركزي سياسة تعطل دور المصارف العراقية التي يفترض أن تقوم بتقديم القروض الائتمانية لإقامة المشاريع الصناعية .. وعلى حد معرفتنا المتواضعة فإن الائتمان المصرفي الذي يستوفى عليه نسب من الفائدة المصرفية الحقيقية التي تغطي الكلف الإدارية لعمل المصارف بجانب هامش ربحي من نسب الفائدة المعارف عليها في أي نظام مصرفي عالمي لا يدفع باتجاه بناء المعامل الصناعية ما لم يملك المستثمر ملاءة مالية تؤهله لإقامة المشروع و بجانب وجود الضمانات المقدمة من قبل المستثمر لينجذب المصرف مخاطر الاستثمار في حدها الأدنى ، لذا فقد عمدت مؤسسات الدولة المعنية بالقطاعات الحقيقية لتقديم القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وحتى المشاريع الإستراتيجية الكبرى و عبر المصارف الاختصاصية بفوائد رمزية أو دون أية فائدة تذكر كما في مشاريع المبادرة الزراعية .. ومشاريع معامل الألبان صنفت في صندوق المشاريع الإستراتيجية الكبرى التي تمنح قروضا لا تقل عن (٧٥٠ مليون دينار وبنسبة مساهمة ١٠٠٪ من قيمة المشروع دون استيفاء أية فائدة تذكر .. وهنا يكمن وجه الغرابة : فهل تقدم صناعي بدراسة جدوى حقيقية لإقامة معمل لإنتاج الألبان في مدينة العمارة لمجلس إدارة الصناعيين في وزارة الزراعة ورنه طلبه ليستنى لوسائل الإعلام تسليط الضوء على ذلك ؟ أم إن عرض المشاكل الاقتصادية سيبقى خارج دائرة الموضوعية في الطرح ؟ إن الواقع الاقتصادي المتردي الذي يراد له أن ينهض من كبوته في ظل انخفاض عائدات النفط لا يمكن له أن يرتقاء دون دور حقيقي للقطاع الخاص ، وهذا الأخير مطالب بجدية العمل مثلما يطالب (بحكومة قطاع خاص) في كل مؤتمر أو ندوة تقام لمناقشة واقع التحديات التي تواجه الاقتصاد الوطني.

## ندوة عن دور المصارف في عملية الاستثمار

**بابل / اقبال محمد**  
عقدت غرفة تجارة محافظة بابل ندوة اقتصادية عن دور المصارف في عملية الاستثمار في المحافظة.  
وقال رئيس الغرفة المهندس صادق هاشم الفحجان ان الحاجة الى الاستثمار ودور الغرفة في الترويج له من اجل تنمية الاقتصاد في البلد ضروري جدا وان حاجة البلد للاموال بحسب تقارير وزارة التخطيط مبينا ان ما هو مرصود للجانب الاستثماري في الميزانية من قبل وزارة المالية من المبالغ كبير جدا يصل الى عشرات المليارات ومن هنا تتضح الحاجة الى موضوع الاستثمار وتطوير عمل المصارف.  
واكد اهمية سد هذه الفجوة المالية الكبيرة من خلال الاستثمار الاجنبي وكذلك من خلال المصارف العراقية.  
من جهة اخرى بين نائب رئيس هيئة الاستثمار عباس ورور دور المصارف حسب قانون الاستثمار العراقي رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٦ والفقرات التي تنص على تسهيل عمل المستثمرين وفتح حسابات جارية لهم وكذلك اجراء عمليات تحويل الاموال من الخارج الى الداخل بغرض انجاز اعمالهم الاستثمارية .  
وتحدث في الندوة عدد من مدراء المصارف مؤكدين وجود عواقب عديدة تحول دون قيام المصارف بمهامها بالشكل المطلوب والتي تساهم في عملية الاستثمار والمشكلات التي تعيق عمل المصارف وتحول دون تفعيل عملية الاستثمار في المحافظة ومنها تخلف البنى التحتية للمصارف وقلة رؤوس الاموال ومنع المصارف من التمويل الخارجي فضلا عن ارتفاع سعر الفائدة المصرفية وضعف عملية الاقراض.

## ارتفاعات غير مسبوقه تكسب البورصة ٤٣ نقطة

**بغداد/ المدى**  
سجلت البورصة العراقية خلال الاسبوع الحالي ارتفاعات غير مسبوقه اكسبتها ٤٣ نقطة كاملة، وهي تعادل ٤١٪ من حجم النقاط التي حققتها البورصة منذ تأسيسها، لتغلق على ١٣٥,٥٨٥ يذفع من قطاع الخسائر الذي ارتفع بنسبة ٣٧٪. تركزت تلك (اصوات العراق) في تقريرها عن السوق حيث جاء ان البورصة كانت قد اغلقت الاسبوع الماضي على ٩٦,٦٥٢ نقطة مسجلة ارتفاعا بنسبة ٢١٪ او ما يعادل ١٧ نقطة، فيما كانت أعلى قيمة لمؤشر البورصة سجلت خلال آذار من عام ٢٠٠٥ حين تجاوزت ٧٦ نقطة، لتبدأ سلسلة من الانخفاضات بسبب تدور الوضع الأمني لتصل الى ادنى معدلها عند ٢٤ نقطة خلال أيار ٢٠٠٧ .  
وعادت البورصة لتسجل ارتفاعات اواخر عام ٢٠٠٧ وحتى ايلول من عام ٢٠٠٨ حين شهدت اول قفزة لتعبر على حاج ٤٤ نقطة بعد ان كان ٣٨ نقطة خلال آب اغسطس من عام نفسه، يذفع من القطاع الفندقي الذي قاد ارتفاعات السوق التي تلتها حتى آخر جلسة للبورصة امس (الخميس).  
وشهدت الجلسات الثلاث التي عقدت خلال الاسبوع الحالي تداول اكثر من ٨ مليارات سهم تجاوزت قيمتها ١٥,٤ مليار دينار (١٣,٢٠٢ مليون دولار) من خلال تنفيذ ١١٤٤ عقد تداول. وشهدت جلسات الاسبوع تنفيذ ١٠ عقود خاصة استحوذت على ٦٤٪ من اجمالي قيمة التداول الكلية، وقد واحد منها فقط على قطاع الخدمات متغلا بالعراقية للتلل و الباقي على القطاع المصرفي ، حيث جرى تداول اكثر من ٥ مليارات سهم بقيمة تجاوزت الـ ٩,٩ مليار دينار (٨,٥ مليون دولار).  
والامر الخاص بحسب قوانين السوق، هو امر خطي يفرض فيه المستثمر وسيطه لشراء او بيع عدد محدد من اسهم معينة دفعة واحدة تتجاوز قيمتها السوقية ٥٠ مليون دينار او عشرة ملايين سهم.  
وتبين القطاع المصرفي بحصوله على اعلى نسب التداول من حيث عدد الاسهم المتداولة و بنسبة ٨٩٪ خلال الاسبوع

## النفط يتراجع بفعل بيانات ضعيفة لاجمالي الناتج المحلي الأمريكي

**نيويورك/ وكالات**  
تراجعت أسعار النفط الخام الأمريكي في التعاملات الاجلعة يوم الجمعة واحدا في المئة لقطع موجة صعود دامت ثلاثة ايام وذلك بعد ان أظهرت بيانات حكومية ان الاقتصاد الأمريكي انكمش بنسبة تفوق التقديرات الأولية في الربع الاخير من عام الماضي مع هبوط الصادرات وتراجع انفاق المستهلكين بأسرع وتيرة منذ أكثر من ٢٨ عاما وسقط كساد حاد. تركزت تلك (رويترز) وأضاف عن وزارة التجارة الأمريكية الجمعة ان الناتج المحلي الاجمالي الذي يقاس بمعدل سنوي يبلغ ٦,٢ في المئة في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام الماضي انخفض فيما يمثل أشد انكماش منذ الربع الاول من عام ١٩٨٢ .  
وبنهاية التعامل في بورصة نايمكس تراجع الخام الأمريكي لتسليم نيسان عند التسوية ٥٠,٤٦ دولار الى ٤٤,٦٦ دولارا للبرميل بعدما انغلق يوم الخميس مرتفعا ٢,٧٢ دولار الى ٤٥,٥٧ دولار. وفي وقت سابق من تعاملات يوم الجمعة لاسس العقد مستوى ٤٢,٥٥ دولارا. وهبط مزيج برنت عند التسوية في لندن ١,١٦ دولار الى ٤٦,٣٥ دولارا للبرميل.  
وكان الكساد العالمي ادى الى هبوط اسعار النفط اكثر من مئة دولار منذ بلغت ذروتها في يوليو تموز مع تراجع الطلب على الوقود من الشركات والمستهلكين.  
وزاد من الضغط النزولي على اسعار النفط اعلان إدارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الجمعة ان الطلب الأمريكي على الطاقة هبط عام الماضي الى ادنى مستوى له في عقد.  
وللتبرول (اوبك) وارتفاع الطلب على البنزين بالولايات

## مذكرة تفاهم لإنشاء مجتمعات سكنية في ميسان

**بغداد/ المدى**  
أعلنت هيئة الاستثمار في محافظة ميسان عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركة Gem group الألمانية لإنشاء مجمع سكني يتكون من ألفي وحدة سكنية، أورد ذلك (راديو سوا) وأضاف ان رئيس هيئة الاستثمار في المحافظة علي وارد أكد في حديث له: ان المذكرة تعقد لتقديم آلية أو أسلوب تمويل المشروع وبيع الشقق للمواطنين، وأشار الى ان الهيئة ستأخذ على عاتقها مهمة مخاطبة البنوك التي تمتلك القدرة على تمويل مثل هذه المشاريع.  
وأعرب وارد بحسب (راديو سوا) عن سعاده بوجود الشركات الألمانية في المحافظة وتأييدها دورا مهما في الاستثمار و في الصناعات ومنها الصناعات النفطية، و اضافة بيئة ميسان بالانتماء للاستثمار.  
من جانبه، أكد ممثل شركة Gem group الألمانية كلأوس رين شميدت ان مدة انجاز المشروع السكني لاتعدى الستين في حال توقيع العقد النهائي الذي يتضمن بناء شقق سكنية تتكون من ثلاثة طوابق تعتمد على الإستندر العراقي والألماني.

## مستشار للمالكي يطالب الحكومة بالانسحاب من النشاطات الصناعية بأستثناء النفط

**بغداد/ المدى**  
دعا مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، الجمعة، الحكومة الى الانسحاب من مختلف النشاطات الصناعية باستثناء النفط، ومنح القطاع الخاص فرصة لياخذ دوره. نقلت تلك (اصوات العراق) وأضافت نقلا عن عبد الحسين العنكي إن على "الحكومة العراقية أن تنسحب من مختلف النشاطات الصناعية باستثناء النفط، لياخذ القطاع الخاص دوره في إدارة العجلة الاقتصادية الى جانب تشكيل صورة واضحة المعالم حول الاستثمار في العراق للشركات الأجنبية العملاقة".  
واضاف ان على الحكومة ايضا "خلق سوق للمنتج المحلي صناعيا كان ام زراعيا من خلال وضع حماية كمركية بحدود معقولة"، كذلك "ضرورة الاسراع في اصدار قانون التعرفه الكمركية وتفعيل عمل الجهاز المركزي للقياس والسيطرة النوعية لمنع اغراق السوق العراقية بالسلع الرديئة وتحويل الطلب الحكومي من الاستيراد الى المنتج المحلي".  
وذكر العنكي ان "الاستثمار في النفط يجب ان يكون حكومياً، لكن الاستثمار في قطاع الكهرباء يجب ان يكون حكومياً وخاصةً، مشيراً الى ان الاستثمار في قطاع السياحة يجب ان يكون خاصاً كون له ارضية مهيأة وتحقق الإيرادات لتفعيل القطاعات الأخرى".  
وبين العنكي ان "القطاع الزراعي يعاني مشاكل في الاستثمار الخاص

## معرض اقتصادي في الكوت ببناء عن وسائل الإعلام

**بغداد/ المدى**  
افتتح في مدينة الكوت المعرض الاقتصادي لتفعيل العملية الاقتصادية في البلاد بمشراكة ٣٥ شركة اجنبية وعربية ومحلية و ١٥ مصرفاً أهلياً ومؤسسة غير حكومية متخصصة في بناء القدرات والمهارات للشباب.  
أورد ذلك (راديو سوا) وأضاف عن مدير المعرض حازم ياسين: ان معرضات الشركات تضمنت منتجاتها من السيارات والمكائن الزراعية وأنظمة الري الحديثة والبذور المعدلة وراثياً، فيما اقتصر

## معرض اقتصادي في الكوت ببناء عن وسائل الإعلام

عرض المصارف على الطرق والوسائل التي تتبعها في التعامل مع زبائنها في توزيع القروض الميسرة، مضيفاً ان المؤسسات غير الحكومية أبدت استعدادها لتدريب الشباب في مختلف المهن. وبين ياسين ان المعرض هو الأول من نوعه في المحافظة بعد ان كانت العاصمة بغداد هي الحاضنة الوحيدة لها. لافتتاحاً إلى ان المعرض سيستمر لمدة يومين متتاليين بعد ان شهد في يومه الأول مشاركة واسعة من مختلف الفئات والاختصاصات، على حد تعبيره.

## بأخبار

♦ تخفصت الاسهم الأوروبية في نهاية المعاملات يوم الجمعة ان توصلت الحكومة الأمريكية الى صفقة لتلك حصة كبيرة من مجموعة سيتي جروب المصرفية و انارت خطط الميزانية الأمريكية مخاوف بشأن ارباح صناع الالوية و أضرت خسارة كبيرة لمجموعة لويديز بالبنوك البريطانية.  
♦ حولت الاسهم الأمريكية يوم الجمعة ان أثارت أنباء مفادها ان الحكومة الأمريكية ستتملك حصة كبيرة من الاسهم العادية في مجموعة سيتي جروب المصرفية مزيداً من المخاوف بشأن مصير البنوك الكبرى.  
♦ هيبطت اسعار الذهب عند التسوية في السوق الأمريكية يوم الجمعة مسجلة تراجعا للجلسة الخامسة على التوالي بعد ان قفز المعدن النفيس متخطيا ألف دولار يوم الجمعة الماضي اذ اختار المستثمرون بيع الذهب في ظل تقلب اسواق الالو.  
♦ أعلن حاكم كاليفورنيا ارنولد شوارزنجير يوم الجمعة حالة طوارئ بسبب الجفاف وقال ان خسائر الإيرادات الزراعية في الموسم القادم قد تتجاوز مليار دولار.  
♦ قال وزير التجارة الصيني تشين ديمينج يوم الجمعة انه يجب ان تقوم منظمة التجارة العالمية بدور في ضمان الا تؤدي خطط التخفيض العالمية التي تهدف الى معالجة الازمة الاقتصادية الى الحمائية التجارية.  
♦ قال روبرت بيرشتر الذي تنبأ بانهاير اسواق المال عام ١٩٨٧ يوم الجمعة ان الاسهم الأمريكية ستبقى في اتجاه نزولي لسنوات مع استمرار تقلص ارباح الشركات وان مؤشر ستاندر اند بورز قد هيبط بمقدار النصف عن مستوياته الحالية.  
♦ ضربت الازمة المالية العالمية منطقة شمال أوروبا بكامل قوتها في الربع الاخير من عام الماضي اذ انكمش الاقتصادان السويدي والندماركي بمعدلات قياسية بينما انضمت فنلندا الى جارتها اللتين دخلتا في ركود.